AL-IRFAN: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies
P-ISSN: 2622-9897 E-ISSN: 2622-9838

Vol. 8, No. 1, 2025, 523-540
DOI: https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i1.420

Tracing Errors, Shaping Skills: An Analysis of Maharah al-Kitabah among Arabic Learners

Sukri Wagola
Universitas Muslim Indonesia Makassar, Indonesia
wagolasukri01@gmail.com

Abdul Qahar Zainal
Universitas Muslim Indonesia Makassar, Indonesia
Abdulqahar.zainal@umi.ac.id

Akhmad Syahid
Universitas Muslim Indonesia Makassar, Indonesia
Akhmad.syahid@umi.ac.id

Mohammad Zainal Hamdy
Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan, Indonesia
hamdyhernandez14@gmail.com

Ali Mahmoud Al Asma'i Ismail
Khatam Al-Morsaleen International University, Egypt
alasmydly@gmail.com

Keywords: Arabic Learning, Maharah Al-Kitabah, Error Analysis, Writing Skills, Student Difficulties

Abstract

Writing skill (maharah al-kitabah) is one of the essential competencies in Arabic language learning; however, many students still struggle to master it effectively. This study investigates the writing errors made by students of class VIII.3 at MTsN 2 Makassar, with the primary aim of identifying the types of errors and analyzing the underlying causes behind them. Employing a qualitative descriptive approach with an error analysis framework, data were collected through writing tests and semi-structured interviews. The data were then analyzed using techniques of data reduction, data display, and conclusion

drawing. The findings reveal that the majority of students continue to encounter significant difficulties in maharah al-kitabah. The types of errors most frequently observed include: improper spacing between words, confusion between similar-looking Arabic letters, misuse of punctuation, incorrect application of tasydid, and the omission or addition of letters within words. Furthermore, the causes of these errors can be classified into internal and external factors. Internal factors consist of limited writing practice, lack of concentration, hurried writing, restricted reading habits, insufficient understanding of Arabic grammar, and a limited vocabulary range. Meanwhile, external factors are associated with the teaching methods used, the broader learning environment, and the influence of parental support. This study contributes to the field of Arabic language education by providing an in-depth understanding of the error patterns in students' writing. It also emphasizes the need for more targeted instructional strategies, greater emphasis on writing practice, and supportive learning environments to improve maharah al-kitabah among learners.

Abstrak

Kata Kunci:
Pembelajaran Bahasa Arab, Maharah Al-Kitabah, Analisis Kesalahan, Keterampilan Menulis, Kesulitan Siswa

Keterampilan menulis (maharah al-kitabah) merupakan salah satu kompetensi penting dalam pembelajaran bahasa Arab, namun banyak peserta didik masih mengalami kesulitan dalam menguasainya secara efektif. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji kesalahan menulis yang dilakukan oleh siswa kelas VIII.3 MTsN 2 Makassar, dengan fokus utama pada identifikasi jenis-jenis kesalahan serta analisis faktor penyebabnya. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif dengan kerangka analisis kesalahan. Data dikumpulkan melalui tes menulis dan wawancara semi-terstruktur, kemudian dianalisis dengan teknik reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa sebagian besar siswa masih menghadapi kesulitan yang cukup signifikan dalam maharah al-kitabah. Kesalahan yang paling sering ditemukan meliputi: penggunaan spasi yang tidak tepat, kebingungan dalam membedakan huruf Arab yang bentuknya mirip, kesalahan penggunaan tanda baca, ketidaktepatan dalam penggunaan tasydid, serta penambahan atau penghilangan huruf dalam kata. Adapun penyebab kesalahan ini dapat dikelompokkan menjadi faktor internal dan eksternal. Faktor internal mencakup kurangnya latihan menulis, rendahnya konsentrasi, kebiasaan menulis secara tergesa-gesa, minimnya kebiasaan membaca, keterbatasan pemahaman tata bahasa Arab, serta penguasaan kosakata yang masih terbatas. Sementara itu, faktor eksternal berkaitan dengan metode pengajaran yang digunakan, lingkungan belajar, dan dukungan orang tua. Kontribusi penelitian ini terletak pada penyediaan pemahaman yang lebih mendalam mengenai pola-pola kesalahan dalam menulis bahasa Arab serta pentingnya strategi pengajaran yang lebih terarah, peningkatan intensitas latihan menulis, dan penciptaan lingkungan belajar yang mendukung guna meningkatkan maharah al-kitabah peserta didik.

Received: 02-06-2025, Revised: 15-08-2025, Accepted: 18-08-2025

© Sukri wagola, Abdul Qahar Zainal, Akhmad Syahid, Mohammad Zainal Hamdy, Ali Mahmoud Al Asma'i Ismail

المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية من اللغات التي يراها كثير من غير الناطقين بها صعبة التعلم، سواء في جانب النطق أو في جانب الكتابة. (Rasyidi, 2012)هذا التصور العام ينبع من طبيعة اللغة نفسها التي تتميز بتعقيد نظامها الصوتي والكتابي. ومع ذلك، فإن اللغويين يؤكدون أن كل لغة في العالم تحمل وجهيْن متلازمين: وجه السهولة ووجه الصعوبة، ولا يمكن إتقانها إلا من خلال الممارسة والتدريب المستمر.(Syahid, 2020)

من بين المهارات الأربع في تعلم اللغة، تظل مهارة الكتابة من أصعب المهارات التي يواجهها الطلاب في المراحل الأولى.(Hamdy & Ningsih, 2022) فالكتابة ليست مجرد نسخ حروف أو كلمات، بل هي عملية مركبة تتطلب إدراكاً دقيقاً لشكل الحرف، ومكانه في الكلمة، وعلاقته بالحروف الأخرى، إضافةً إلى الوعي بقواعد الإملاء وعلامات التشكيل. (Ulum, 2019) من هنا تظهر الأخطاء بوصفها عائقاً طبيعياً في مسار التعلم، لكنها تحتاج إلى عناية خاصة من المعلم والمتعلم معاً.

فالأخطاء جزء لا يتجزأ من عملية التعلم، بل هي مؤشر على وجود محاولات جادة من الطالب للتعبير باللغة المستهدفة.(Musgamy, 2017) غير أن المشكلة تكمن حين تُترَك هذه الأخطاء من غير معالجة، فتتكرر وتتحول إلى عادة يصعب تصحيحها(Saniyah, 2015) .

انطلاقاً من هذا الواقع، يسعى هذا البحث إلى تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مكاسر. فقد أظهرت الملاحظات الأولية التي قام بها الباحث من خلال المقابلات مع معلمة المادة، الأستاذة مرلية، أنّ الأخطاء ما زالت واسعة الانتشار بين الطلاب، وتتنوع بين أخطاء بسيطة وأخرى جوهرية تؤثر في وضوح المعنى ودقة التعبير.

ومن أبرز هذه الأخطاء: وضع المسافات في غير موضعها، والخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل مثل: ب وت، أو س وش، وكذلك الاستخدام الخاطئ لعلامات التشكيل كالفَتْحة والضمة والكسرة والسكون. كما لاحظ الباحث شيوع الأخطاء في كتابة الهمزة، حيث يكتب بعض الطلاب كلمة أمة بصيغة امة من غير همزة، مما يغيّر من دقة الكتابة.

وعلى الرغم من أن موضوع الأخطاء اللغوية قد نال اهتماماً في بحوث سابقة، فإن معظم تلك الدراسات تناولت الظاهرة بشكل عام منها عند قلبية (Qolbiyah, 2020) ونفوس (Nufus, 2015)، ولم تركّز على البيئة التعليمية الخاصة بالمدارس الإسلامية في إندونيسيا. هنا يظهر الفراغ البحثي الذي يحاول هذا البحث أن يملأه، من خلال تقديم دراسة ميدانية مركزة على فئة محددة من المتعلمين وفي سياق تعليمي واقعي.

وتكمن جدة هذا البحث في أنه لا يكتفي بوصف الأخطاء، بل يسعى أيضاً إلى تحليل أسبابها من منظور شامل، يجمع بين العوامل الداخلية المتعلقة بالطلاب أنفسهم – مثل قلة الممارسة وضعف التركيز ومحدودية المفردات – والعوامل الخارجية المرتبطة بالمدرسة والمعلمين وأولياء الأمور.

أما الفائدة المنتظرة من هذا البحث فهي تزويد المعلمين بأداة عملية تساعدهم على فهم طبيعة الأخطاء الكتابية الأكثر شيوعاً، واقتراح استراتيجيات مناسبة لمعالجتها. كما يقدم البحث رؤية أوسع حول كيفية تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب، من خلال التدريب المتواصل والدعم التربوي المناسب، ليصبح تعلم اللغة العربية أكثر يسراً وفاعلية.

المنهج

يَستند هذا البحث إلى المنهج الكيفي *(Qualitative Approach)* باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وذلك لكونه أكثر ملاءمة في كشف الأخطاء الكتابية لدى الطلاب وتحليلها بعمق.(Latief, 2018) وقد عرّف بوقدان وتايلور المنهج الكيفي بأنه إجراء بحثي يُنتِج بيانات وصفية على شكل أقوال مكتوبة أو منطوقة، وكذلك سلوكيات يمكن ملاحظتها من قِبَل الأشخاص أنفسهم.(Sugiyono, 2018) يهدف هذا البحث الوصفي الكيفي إلى تصوير الأخطاء المتعلقة بـ مهارة الكتابة في تعلم اللغة العربية، وتفسيرها من أجل فهم أشمل

للأسباب الكامنة وراءها. وقد أُجري البحث في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مكاسر ، على مدى شهر كامل، ضمن بيئة تعليمية طبيعية تسمح بملاحظة الظاهرة بشكل مباشر وواقعي.

أما من حيث خطوات تحليل البيانات، فقد اعتمد الباحث على ما ذكره ثُعَيمة (١٩٩٧) الذي قسّم تحليل الأخطاء إلى ثلاث مراحل أساسية: (١) تحديد الخطأ، (٢) وصف الخطأ، و(٣) تفسير الخطأ.(Thu'aimah, 1989) وقد تم جمع البيانات من خلال اختبار كتابي (نسخ نصوص عربية قصيرة) بالإضافة إلى مقابلات شبه منظّمة مع المعلمة والطلاب. هذه البيانات الوصفية الكيفية خضعت لعملية تحليل عبر ثلاث مراحل: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. وبذلك يوفّر هذا البحث فهماً متكاملاً حول أنماط الأخطاء الكتابية وأسبابها، سواء تعلقت بالمتعلم نفسه أم بالبيئة التعليمية المحيطة به.

البحث والمناقشة

أشكال الأخطاء في مهارة الكتابة التي يرتكبها طلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مكاسر في تعلم اللغة العربية

لقد قام الباحث بدراسة تتعلق بتحليل الأخطاء في مهارة الكتابة لدى طلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مكاسر ، وذلك بهدف الكشف عن أشكال الأخطاء التي يرتكبها الطلاب أثناء تعلمهم الكتابة باللغة العربية. ومن أجل الوصول إلى هذه الأهداف، استخدم الباحث إحدى الأدوات المتمثلة في اختبار الكتابة (النسخ)، حيث طُلب من الطلاب نسخ بعض الجمل العربية.

لقد مكّن هذا الاختبار الباحث من ملاحظة الأداء الكتابي للطلاب بشكل مباشر، والتعرّف على أنماط الأخطاء المتكررة التي تظهر أثناء عملية النسخ. كما ساعد هذا الإجراء في توفير بيانات دقيقة وواقعية يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل، إذ إن النسخ يُظهر مدى قدرة الطالب على التمييز بين الحروف المتشابهة، واستخدام العلامات الإعرابية بشكل صحيح، فضلاً عن مراعاة المسافات بين الكلمات. ومن خلال هذا المنهج، استطاع الباحث

أن يجمع مادة علمية غنية تصلح للكشف عن مكامن الضعف في مهارة الكتابة لدى الطلاب، ومن ثم اقتراح حلول تربوية وعملية لمعالجتها.

الجدول ١: أمثلة من الجُمَل الاختبارية التي استخدمها الباحث

١	هَذَا أُسْتَاذٌ
٢	هَذَا صَيَّادٌ
٣	هَذِهِ مُمَرِّضَةٌ
٤	هَذَا سَائِقٌ، هُوَ يَسُوْقُ السَّيَّارَةَ
٥	هَذَا جُنْدِيٌّ، هُوَ يَحْرُسُ الوَطَنَ
٦	الفَلاَّحُ يَذْهَبُ إِلَى المَزْرَعَةِ
٧	التِلْمِيْذُ يَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ
٨	المُسْلِمُ لَنْ يَشْرَبَ الخَمْرَ
٩	ضَرَبَ حَامِدٌ كَلْبًا
١٠	قَرَأَ مُحَمَّدٌ القُرْآنَ

وبعد عملية التحديد والتحليل، توصّل الباحث إلى مجموعة متنوعة من الأخطاء التي وقع فيها الطلاب عند نسخ الجمل العربية. أما الأشكال العامة لهذه الأخطاء لدى طلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مكاسر فتتمثل فيما يلي:

الجدول ٢: الأخطاء في استعمال الحروف المتشابهة (المتبادلة)

الرقم	المثال الخاطئ	المثال الصحيح	سبب الخطأ	وصف الخطأ
1	هزا أستاذ	هذا أستاذ	الخلط بين حرف الذال والزاي	خطأ في كتابة اسم الإشارة "هذا" حيث استُبدل الذال بالزاي فأصبح "هزا"، والصواب "هذا."

الرقم	المثال الخاطئ	المثال الصحيح	سبب الخطأ	وصف الخطأ
2	هذا أستاد	هذا أستاذ	الخلط بين حرف الذال والدال	في كلمة "أستاد" أخطأ الكاتب باستعمال الدال بدل الذال في آخر الكلمة، والصواب "أستاذ."
3	هو يشوق السيارة	هو يسوق السيارة	الخلط بين حرف السين والشين	في الفعل "يسوق" أخطأ الكاتب باستبدال السين بالشين فأصبح "يشوق"، والصواب "يسوق."
4	هده ممرضة	هذه ممرضة	الخلط بين حرف الذال والدال	في اسم الإشارة "هذه" استبدل الذال بالدال فأصبحت "هده"، والصواب "هذه."
5	التلميذ يذهب إلى المددسة	التلميذ يذهب إلى المدرسة	الخلط بين حرف الراء والدال	في كلمة "المدرسة" أخطأ الكاتب باستبدال الراء بالدال فأصبحت "المددسة"، والصواب "المدرسة."
6	الفلاح يذهب إلى المزرسة	الفلاح يذهب إلى المزرعة	الخلط بين العين والراء	في كلمة "المزرعة" استبدل العين بالراء فأصبحت "المزرسة"، والصواب "المزرعة."
7	القلاح يذهب إلى المزرعة	الفلاح يذهب إلى المزرعة	الخلط بين الفاء والقاف	في كلمة "الفلاح" استعمل القاف بدل الفاء فأصبحت "القلاح"، والصواب "الفلاح."

الرقم	المثال الخاطئ	المثال الصحيح	سبب الخطأ	وصف الخطأ
8	المسلم لن يسرب الخمر	المسلم لن يشرب الخمر	الخلط بين الشين والسين	في الفعل "يشرب" استبدل الكاتب الشين بالسين فأصبح "يسرب"، والصواب "يشرب."
9	التلميذ يذهب إلى المررسة	التلميذ يذهب إلى المدرسة	الخلط بين الدال والراء	في كلمة "المدرسة" استبدل الكاتب الدال بالراء فأصبحت "المررسة"، والصواب "المدرسة."
10	ضرب حامد كليا	ضرب حامد كلبا	الخلط بين الباء والياء	في كلمة "كلبا" استُبدلت الباء بالياء فأصبحت "كليا"، والصواب "كلبا."
11	ضرب حامد كلنا	ضرب حامد كلبا	الخلط بين الباء والنون	في كلمة "كلبا" استُبدلت الباء بالنون فأصبحت "كلنا"، والصواب "كلبا."
12	صرب حامد كلبا	ضرب حامد كلبا	الخلط بين الضاد والصاد	في الفعل "ضرب" استُبدلت الضاد بالصاد فأصبح "صرب"، والصواب "ضرب."
13	قرأ محمد الفرآن	قرأ محمد القرآن	الخلط بين القاف والفاء	في كلمة "القرآن" استُبدلت القاف بالفاء فأصبحت "الفرآن"، والصواب "القرآن".

الرقم	المثال الخاطئ	المثال الصحيح	سبب الخطأ	وصف الخطأ
14	هذه ممرضه	هذه ممرضة	الخلط بين التاء المربوطة والهاء	في كلمة "ممرضة" استُبدلت التاء المربوطة بالهاء فأصبحت "ممرضه"، والصواب "ممرضة".
15	هذا أسةذ	هذا أستاذ	الخلط بين تاء التأنيث والتاء المربوطة	في كلمة "أستاذ" استُبدلت تاء التأنيث بالتاء المربوطة فأصبحت "أسةذ"، والصواب "أستاذ".

يتّضح من خلال الأمثلة الواردة في الجدول أنّ كثيرًا من الطلاب يواجهون صعوبة في التمييز بين بعض الحروف العربية المتقاربة في الشكل أو النطق، مثل الخلط بين الذال والزاي، أو بين السين والشين، أو بين الدال والذال. ويرجع هذا الخلط غالبًا إلى التشابه البصري بين هذه الحروف عند الكتابة السريعة أو ضعف تركيز الطلاب في ملاحظة الفروق الدقيقة بينها. كما أنّ بعض الأخطاء تعكس ضعفًا في المعرفة الصوتية، حيث يميل الطالب إلى كتابة الحرف الذي يسمعه بشكل قريب دون التحقق من صحة رسمه الإملائي. وهذا يشير إلى أنّ مستوى الإتقان الإملائي لدى المتعلمين.

من جهة أخرى، يمكن القول إنّ كثرة هذه الأخطاء تعكس حاجة الطلاب إلى مزيد من التدرّب على مهارات النسخ والتمييز البصري بين الحروف، إضافةً إلى التدريب السمعي الذي يساعدهم على الربط بين النطق والكتابة الصحيحة. كما يظهر من التحليل أنّ هذه الأخطاء لا تقتصر على الكلمات المعزولة، بل تمتدّ لتؤثر على المعنى، مثل استبدال كلمة يشرب بـ يسرب أو كلمة المدرسة بـ المددسة. هذه التغييرات تؤدي إلى فقدان الدلالة المقصودة أو إحداث خلل في المعنى العام للجملة. ومن هنا فإنّ المعلم بحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية تركّز على تعزيز الوعي الإملائي والتمييز بين الحروف، مثل التكرار، والتدريب بالنماذج الصحيحة، وتكثيف التدريبات العملية في الصف.

الجدول ٣: الأخطاء في استخدام علامات الإعراب

الرقم	المثال الخاطئ	المثال الصحيح	سبب الخطأ	وصف الخطأ
1	هَذَا أُسْتَاذْ	هَذَا أُسْتَاذٌ	استبدال حركة التنوين بالضم بالسكون على حرف الذال من كلمة **أُسْتَاذٌ**	في كلمة **أُسْتَاذٌ** الحركة الصحيحة في آخر الكلمة هي التنوين بالضم، لكن الكاتب استعمل السكون فأصبحت **أُسْتَاذْ**، والصحيح هو **أُسْتَاذٌ**.
2	هَذَا جُنُدِيٌّ	هَذَا جُنْدِيٌّ	استبدال السكون بتنوين الضم على حرف النون من كلمة **جُنْدِيٌّ**	في كلمة **جُنُدِيٌّ** أخطأ الكاتب باستعمال تنوين الضم على حرف النون، بينما الصحيح أن تكون الحركة السكون، أي **جُنْدِيٌّ**.
3	هَذَا جُنَدِيٌّ	هَذَا جُنْدِيٌّ	استبدال السكون بالفتحة على حرف النون من كلمة **جُنْدِيٌّ**	في كلمة **جُنَدِيٌّ** وضع الكاتب الفتحة على النون بدلاً من السكون، والصحيح أن تكون **جُنْدِيٌّ**.
4	التِّلْمِيْذَ يَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ	التِّلْمِيْذُ يَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ	استعمال الفتحة بدلاً من الضمة في آخر كلمة **التِّلْمِيْذُ** باعتبارها مبتدأ مرفوع	الكاتب وضع الفتحة في آخر الكلمة، بينما الصحيح الضمة لأنها مبتدأ، والصحيح هو **التِّلْمِيْذُ**.

الرقم	المثال الخاطئ	المثال الصحيح	سبب الخطأ	وصف الخطأ
5	المُسْلِمُ لَنْ يَشْرَبُ الخَمْرَ	المُسْلِمُ لَنْ يَشْرَبَ الخَمْرَ	خطأ في حركة آخر الفعل المضارع بعد دخول أداة النصب **لَنْ**	في كلمة **يَشْرَبُ** استُعملت الضمة بينما الصحيح أن يكون منصوباً بالفتحة بعد **لَنْ**، أي **لَنْ يَشْرَبَ.**
6	ضَرَبَ حَامِدٌ كَلِباً	ضَرَبَ حَامِدٌ كَلْباً	استبدال السكون بالكسر على حرف اللام من كلمة **كَلْباً**	الكاتب وضع الكسرة على اللام فأصبحت **كَلِباً**، بينما الصحيح السكون، أي **كَلْباً.**
7	ضَرَبَ حَامِدٌ كَلُباً	ضَرَبَ حَامِدٌ كَلْباً	وضع الضمة بدلاً من السكون على حرف اللام من كلمة **كَلْباً**	في كلمة **كَلُباً** استُعملت الضمة على اللام، بينما الصحيح السكون، أي **كَلْباً.**
8	هَذَا صَيَّادٌ	هَذَا صَيَّادٌ	وضع حركتين (الفتحة والكسرة) في آنٍ واحد على حرف الياء من كلمة **صَيَّادٌ**	في كلمة **صَيَّادٌ** أخطأ الكاتب بوضع الفتحة والكسرة معاً، بينما الصحيح أن تُستعمل الفتحة فقط، أي **صَيَّادٌ.**

إنّ تتبّع الأخطاء التي وقع فيها الطلّاب في استخدام الحركات يوضّح أنّ معظمها ناشئ عن ضعف في التمييز بين مواقع الحروف وحركات الإعراب الأساسية. فقد ظهر عند بعضهم الخلط بين السكون والتنوين، كما في كلمة أستاذٌ التي كُتبت أستاذْ، وهذا يعكس عدم إدراك لوظيفة التنوين في آخر الاسم. وكذلك في كلمة جنديٌّ، حيث استُبدل السكون على النون بتنوين الضم أو الفتحة، مما يشير إلى ضعف في معرفة قواعد بناء الكلمة الصحيحة. هذه

الأخطاء تُظهر أنّ الطالب يتعامل مع الحركات بشكل آلي من غير استحضار للقاعدة النحوية التي تحكمها.

ومن جهة أخرى، برزت أخطاء مرتبطة بالإعراب، كما في كلمة التلميذُ التي كُتبت التلميذَ رغم كونها مبتدأ مرفوعاً، وكذلك في الفعل المضارع بعد دخول أداة النصب لن، حيث كُتب لن يشربُ بدلاً من لن يشربَ. هذه الأخطاء تعكس ضعفاً في الربط بين القواعد النظرية والتطبيق العملي في الكتابة. كما أنّ بعض الأخطاء الصوتية مثل كتابة كِلباً أو كُلُباً بدلاً من كلباً تدل على تأثر الطلاب بالنطق الشفهي أو التسرّع في الكتابة. ومن خلال هذه الملاحظات يمكن القول إنّ معالجة هذه الأخطاء تتطلب تدريباً مركّزاً على الإعراب التطبيقي، وربط التمارين الكتابية بالقراءة الجهرية الصحيحة.

الجدول ٤: الأخطاء في زيادة الحروف ونقصانها في الكلمات

الرقم	المثال الخاطئ	المثال الصحيح	سبب الخطأ	وصف الخطأ
1	هذ أستاذ	هذا أستاذ	حذف "همزة الوصل" من اسم الإشارة "هذا"	الخطأ هنا أن الطالب لم يكتب همزة الوصل في اسم الإشارة، فكتب "هذ" بدلاً من "هذا".
2	هذا صيد	هذا صياد	عدم كتابة الألف بعد الياء في كلمة "صياد"	كتب الطالب كلمة "صياد" بحذف الألف بعد الياء فأصبحت "صيد"، والصواب أن تُكتب الألف بعد الياء: "صياد".
3	هذ ممرضة	هذه ممرضة	حذف حرف "الهاء" بعد "الذال" من اسم الإشارة "هذه"	كتب الطالب "هذ" بدلاً من "هذه"، حيث لم يكتب حرف "الهاء" بعد "الذال".

الرقم	المثال الخاطئ	المثال الصحيح	سبب الخطأ	وصف الخطأ
4	المسلم لن يشرب ب الخمر	المسلم لن يشرب الخمر	زيادة حرف "الباء" في الفعل "يشرب"	كتب الطالب الفعل "يشرب" بإضافة حرف باء آخر فأصبحت "يشرب ب"، والصواب أن يُكتب "بحرف باء واحد فقط: "يشرب".
5	قر محمد القرآن	قرأ محمد القرآن	حذف الحرف الأخير من الفعل "قرأ"	كتب الطالب "قر" بحذف الهمزة في آخر الفعل "قرأ"، والصواب أن يُكتب كاملاً: "قرأ".
6	هذا أست ذ	هذا أستاذ	عدم كتابة "الهمزة" بعد حرف "التاء" في كلمة "أستاذ"	كتب الطالب "أست ذ" بحذف الهمزة بعد التاء، والصواب أن تُكتب الكلمة بالهمزة: "أستاذ".
7	هو يسو السيارة	هو يسوق السيارة	حذف حرف "القاف" في آخر الفعل "يسوق"	كتب الطالب الفعل "يسوق" بدون القاف فأصبح "يسو"، والصواب أن يُكتب مع القاف: "يسوق".

إنَّ تتبّع الأخطاء الكتابية التي وقع فيها الطلاب يكشف لنا أن أغلبها مرتبط بضعف في استيعاب القواعد الأساسية للإملاء العربي، خاصة ما يتعلّق بكتابة الهمزات وحروف المد. فعلى سبيل المثال، نلاحظ أنّ كثيراً من الطلاب حذفوا همزة الوصل في اسم الإشارة "هذا" أو حذفوا الألف بعد الياء في كلمة "صياد"، وهذا يدل على أنّ الطالب يتعامل مع الكلمة بمنطق النطق فقط دون استحضار القاعدة الإملائية الصحيحة. وهذا النوع من

الأخطاء شائع عند المتعلمين المبتدئين الذين يركّزون على الجانب الصوتي أكثر من البنية الكتابية.

ومن جانب آخر، هناك طائفة من الأخطاء التي ترجع إلى إضافة حروف أو حذفها من بنية الكلمة، مثل كتابة "يشرب ب" بدلاً من "يشرب" أو حذف حرف القاف من "يسوق". هذه الأخطاء تدل على ضعف التركيز أثناء عملية النسخ، وربما تعكس مشكلة في الذاكرة البصرية للطلاب، حيث لا يحتفظ الطالب بالصورة الكتابية الدقيقة للكلمة في ذهنه. كما يمكن أن تعود هذه الأخطاء إلى التسرّع أو قلة المران في الكتابة اليدوية، وهو ما يشير إلى أهمية التدريب المستمر عبر تمارين النسخ والإملاء.

أما الأخطاء المتعلقة بـ أسماء الإشارة مثل كتابة "هذ" بدلاً من "هذه"، فهي تعكس التباساً بين البنية الصوتية والكتابية في ذهن الطالب، إذ إن النطق قد يوهمهم بالاكتفاء بالأحرف الأولى دون إدراك أن هناك عناصر كتابية إضافية لا يُستغنى عنها. وهذه الأخطاء مجتمعة تكشف عن الحاجة إلى منهجية تعليمية متكاملة تراعي الجمع بين الوعي الصوتي والوعي الكتابي، بحيث يُدرّب الطالب ليس فقط على سماع الكلمات ونطقها، بل أيضاً على رؤية أشكالها الكتابية وربط الصوت بالصورة الكتابية الصحيحة.

أسباب الأخطاء في مهارة الكتابة لدى طلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مكاسر

إنَّ دراسة الأخطاء الكتابية لدى الطلاب تكشف لنا عن حقيقة مهمّة، وهي أن تعلّم الكتابة باللغة العربية لا يقتصر على معرفة الحروف وأصواتها فحسب، بل يحتاج إلى ممارسة متواصلة وتوجيه تربوي فعّال. فالكتابة مهارة مركّبة تتداخل فيها الجوانب اللغوية والمعرفية والنفسية، مما يجعل المتعلم عُرضة لارتكاب أخطاء متنوّعة.(Wirdalinda, 2019)

من أبرز **العوامل الداخلية** المؤثرة في هذه الأخطاء قلّة التمرين على الكتابة. فكثير من الطلاب لم يعتادوا ممارسة الكتابة العربية بشكل يومي، مما يجعل أيديهم ضعيفة في ضبط الحروف، وعقولهم غير مدرَّبة على استحضار البنية الصحيحة للكلمة. (Apriliyani & Gazali, 2019) وهذا النقص في التدريب ينعكس مباشرةً في كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية.

كما أنّ **ضعف التركيز أثناء الكتابة** يعدّ عاملاً بارزاً، إذ يكتب الطالب في كثير من الأحيان بسرعة وبدون انتباه للتفاصيل الدقيقة. فتجد بعضهم يحذف همزة أو يضيف حرفاً أو يبدّل شكلاً بآخر، وكل ذلك نتيجة التسرّع وعدم الانتباه. وهذا النوع من الأخطاء يُظهر أن الكتابة تحتاج إلى صبر ووعي ذهني كامل.(Kawijaya, 2023)

ومن الأسباب الداخلية كذلك **التسرّع في أداء المهمة الكتابية** .فالطالب الذي يسعى إلى إنهاء واجبه بسرعة يقع في أخطاء لا شعورية، كإهمال الحركات، أو إغفال بعض الحروف، أو الخلط بين الكلمات المتشابهة. وهذا ما يجعل الكتابة لديه عملية آلية خالية من التدقيق والمراجعة .إضافة إلى ذلك، فإن **قلة القراءة باللغة العربية** تؤثّر سلباً على مهارة الكتابة.(Rahmawati, 2020) فالطالب الذي لا يقرأ كثيراً لا يمتلك المخزون البصري الكافي للكلمات الصحيحة، فيصعب عليه أن يكتبها بدقة. القراءة تمنح المتعلم النموذج الصحيح للكتابة، ومن يحرم منها يجد نفسه أمام فراغ معرفي يظهر جليّاً في إنتاجه الكتابي.

هناك أيضاً جانب آخر يتمثل في **ضعف الفهم للقواعد النحوية والصرفية** .فكثير من الطلاب لم يستوعبوا بعد البنية اللغوية الصحيحة للجملة العربية، الأمر الذي يوقعهم في أخطاء تركيبية وإملائية. فالكتابة ليست مجرد نقل أصوات، بل هي انعكاس لفهم البنية اللغوية(Azizah, 2022).

أما في ما يخصّ **العوامل الخارجية**، فإنّ من أهمها أسلوب المعلّم في تقديم دروس الكتابة. فإذا كان تركيز المعلم منصبّاً على الحفظ أو القراءة دون إعطاء وقت كافٍ للتدريب الكتابي، فإن الطالب لا يكتسب المهارة المطلوبة. ومن هنا يظهر أن الطريقة التعليمية غير الفعّالة تسهم في استمرار الأخطاء.

كذلك يلعب **المحيط المدرسي** دوراً حاسماً. فإذا كان الجوّ التعليمي لا يشجّع على ممارسة الكتابة ولا يوفّر وسائل بصرية ووسائط تعليمية كافية، فإن ذلك يضعف الدافعية ويجعل الطالب ينظر إلى الكتابة بوصفها عبئاً لا متعة. البيئة الصفية الداعمة قادرة على الحدّ من هذه المشكلات .ولا يمكن إغفال دور **الأسرة والبيت** .(Anggraeni & Alpian, 2018) فالطالب الذي لا يجد من والديه تشجيعاً أو متابعة جادة في دراسة اللغة العربية، ولا يجد

من يهيّئ له بيئة مناسبة للقراءة والكتابة في المنزل، سيظل يعاني من قصور في مهارة الكتابة. فالدعم المنزلي يعدّ امتداداً طبيعياً للعملية التعليمية في المدرسة.

يتضح من مجمل ما سبق أن الأخطاء الكتابية لدى طلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مكاسر ليست نتيجة لعامل واحد، بل هي ثمرة تداخل بين عوامل داخلية وأخرى خارجية. فضعف المران، وقلة القراءة، والتسرّع في الكتابة، يقابله قصور في الأسلوب التعليمي والدعم الأسري. ومن هنا، فإن الحلّ لا بد أن يكون شاملاً يجمع بين تعزيز قدرات الطالب الفردية من جهة، وتحسين أسلوب التدريس والبيئة الداعمة من جهة أخرى. وبهذا يمكن الحدّ من الأخطاء الكتابية، وتحويل الكتابة إلى وسيلة فعّالة للتعبير والتواصل باللغة العربية.

الخلاصة

يتبيّن من خلال هذا البحث أنّ الأخطاء في مهارة الكتابة لدى طلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ مكاسر ترجع إلى تداخل عوامل داخلية وخارجية، حيث يلعب ضعف التمرين، قلّة التركيز، التسرّع في الكتابة، ضعف الفهم للقواعد النحوية، ونقص الحصيلة القرائية واللغوية دوراً أساسياً في نشوء هذه الأخطاء. وفي المقابل، فإنّ العوامل الخارجية المتمثلة في محدودية فاعلية التدريس، وضعف البيئة التعليمية، وغياب المتابعة الأسرية أسهمت كذلك في تعميق هذه المشكلات، مما جعل الأخطاء في الكتابة ظاهرة ملحوظة ومتكرّرة بين الطلاب.

وعليه، فإن معالجة هذه الظاهرة تتطلّب استراتيجية شمولية تشمل الجانبين معاً؛ إذ ينبغي للطالب أن يكثّف من تدريبه الذاتي في الكتابة والقراءة، وأن يرفع من مستوى وعيه بأهمية التدقيق والمراجعة، كما يجب على المعلّم أن يعتمد أساليب تعليمية أكثر تفاعلية ومرتكزة على التطبيق العملي. إضافةً إلى ذلك، فإنّ توفير الدعم الأسري والبيئي سيكون له أثر كبير في تعزيز مهارة الكتابة. وبهذا يمكن القول إنّ الارتقاء بمستوى الكتابة العربية لدى الطلاب ليس مسؤولية فرد واحد، بل هو ثمرة تكامل بين الطالب، المعلّم، والمدرسة، والأسرة على حدّ سواء.

References

Anggraeni, S. W., & Alpian, Y. (2018). PENERAPAN METODE SUGESTOPEDIA UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN MENULIS PUISI SISWA KELAS V SEKOLAH DASAR. *Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, *5*(2), 106–122.

Apriliyani, R., & Gazali, E. (2019). Pengaruh Penggunan Media Strip Story Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis dan Minat Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab. *Kampung Jurnal IAIN Syekh Nurjati Cirebon*, *8*(2), 104–122. https://core.ac.uk/download/pdf/270192573.pdf

Azizah, R. (2022). Permainan teka teki silang dalam pembelajaran bahasa Arab untuk meningkatkan maharah kitabab. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(2), 116–124. https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6119

Hamdy, M. Z., & Ningsih, W. P. (2022). Media Game Resident Evil 8 - Village dalam Pembelajaran Keterampilan Membaca dan Menulis. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *5*(1), 104–124. https://doi.org/10.32332/al-fathin.v5i01.4037

Kawijaya, J. (2023). Penggunaan Artificial Intelligence Markup Language (AIML) Untuk Menganalisa Kesalahan Menulis Bahasa Arab di MTs Bilingual Batu. *Jurnal Jendela Pendidikan*, *3*(03), 352–362. https://doi.org/10.57008/jjp.v3i03.569

Latief, M. A. (2018). *Tanya jawab metode penelitian pembelajaran bahasa*. UM Press.

Musgamy, A. (2017). Quantum Learning Sebagai Proses Pembelajaran Bahasa Arab Aktif, Inovatif, Kreatif, Efektif Dan Menyenangkan. *Al Daulah : Jurnal Hukum Pidana Dan Ketatanegaraan*, *6*(1), 145–155. https://doi.org/10.24252/ad.v6i1.4871

Nufus, H. (2015). Pembelajaran Insya (Kitabah) dengan Media Strip Story. *Jurnal Horizon Pendidikan*, *10*(2), 213–220. https://www.jurnal.iainambon.ac.id/index.php/hp/article/view/708

Qolbiyah, R. (2020). Permainan Teka Teki Silang Yosiap (Ayo Isi Aku Dengan

Lengkap) Untuk Pembelajaran Menulis Pada Siswa Madrasah Ibtida'Iyah. *Prosiding Semnasbama IV*, *2*, 147–160.

Rahmawati, R. D. (2020). Strategi Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Untuk Mahasiswa Program Studi Bahasa Inggris. *Jurnal Education and Development*, *8*(3), 55–68. https://doi.org/https://doi.org/10.37081/ed.v8i3.1902

Rasyidi, A. W. (2012). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN Maliki Press.

Saniyah, A. (2015). *Penerapan strategi mind mapping untuk meningkatkan keterampilan menulis bahasa Arab siswa kelas X-IPA 1 Madrasah Aliyah Negeri 3 Malang oleh Azzah Saniyyah* [UNIVERSITA NEGERI MALANG (UM)]. http://library.um.ac.id/ptk/index.php?mod=detail&id=72518

Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. ALFABETA.

Syahid, A. (2020). Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Word Square untuk Meningkatkan Hasil Belajar. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, *1*(1).

Thu'aimah, R. A. (1989). *Ta'lim al-Arabiyyah li Ghairi an-Natiqiina biha: Manahijuhu wa Asalibuhu*. Dar al-Fikr al-Arabiy.

Ulum, M. (2019). Istiraatijiyaatu Ta'limi Maharati al-Kitabah fi Markazi Tarqiyati al-Lughah al-Arabiyyah. *IJATL*, *03*(01).

Wirdalinda, W. (2019). Pengaruh Penggunaan Metode Sugestopedia Terhadap Keterampilan Menulis Cerpen Siswa Kelas X Ipa Sma Negeri 1 Kecamatan Lareh Sago Halaban Kabupaten Lima Puluh Kota. *Menara Ilmu*, *13*(5), 212–221.